

الباب الثاني

الإطار النظري

شرح الباحث في هذا الباب عن الإطار النظري ويتكون من
المبحثون، المبحث الأول: اللغة العربية
أ. تعليم اللغة العربية

إن معظم الدارسين في هذه الفئة من أبناء الجاليات المقيمة في بعض البلاد العربية لفترات طويلة، إما لتنفيذ بعض المشروعات، أو الدراسة، أو للعمل، أو لدراسة الدين الإسلامي. ومن هذه الجاليات - في مصر - علي سبيل المثال - تري ضرورة دراسة العربية في المدارس بهدف القدرة علي التواصل مع أبناء المجتمع والتعامل معهم، أو بغرض الإستمرار في دراسة العربية بعد عودتهم إلي بلادهم.^٥

إن تعليم اللغة العربية للأطفال الناطقين بغيرها في المدارس الخاصة عامة، وفي مدارس الجاليات الأجنبية عامة، كما المدارس الإنجليزية و الأمريكية والفرنسية والألمانية واليابانية وغيرها يعاني معاناة شديدة في كل عنصر من عناصر العملية التعليمية تقريبا : المعلمون غير معدين وفير متخصصين في منظم الأخوال ولا تجد كتاب مدرسية متخصصة إلا في الأحوال النادرة، وطرائق

^٥ إيمان أحمد مُجد هريدي، منهج مقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين من أطفال الحلقة الأولى با التعليم الأساسي، في كتاب علي احمد مذكور و إيمان أحمد مُجد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، مينة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٦، ص. ٥٣.

وأساليب التدريس المتبعة اقل ما يقال فيها أنها تنفر التلاميذ من دراسة اللغة العربية، إذا أضفنا الي ذلك عدم الإهتمام المتعمد في معظم الأحوال، فاء الصورة السيئة تشتد قتا منها بشكل مزعج.^٦

اللغة العربية بين السهولة والصعوبة ومما لاشك فيه أن أوجه الشبة بين لغت ،الإنسان المتنوعة تساعد في عملية تعلم اللغات الأجنبية بشكل واضح. ويتعمد هذا التشابة علي مجموعة من المنطلقات أجمع عليها اللغويون، من أهمها :
(١) السهولة

أ. أن الطفل علي إكتساب أية لغة إنسانية من لغة، الإنسان المتنوعة بيسر وسهولة بالغين، بل إنه يكتسب اللغة بأنظمتها المعتمدة في قررة قصيرة نسبيا لا تزيد عن أربعة أعوام. ويمكن ملاحظة ماهو أبعد من ذلك، فقد نجد طفلا ثنائي اللغة ، أو ثلاثي اللغة.

ب. إن لغة الإنسان متشابهة، لأن ،الإنسان الذين يتحدثون بها متشابهون في إدراكهم لما يحيط بهم، إنهم يدركون العالم المادي المحيط بهم بطرائق متشابهة في جوهرها. ومما يؤكد

^٦ علي احمد مذكور و إيمان أحمد مُجْد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، ص.

ذلك ترجمة أي نص من لغة الي أخرى، ووجود من يقرأ، ويفهم وينفذ.

ج. يستخدم الإنسان جميعا عند الحديث جهازا واحدا، موحد في مكوناته، وهي ما يطلق عليها أعضاء النطق. وهذا الجهاز موجود عند كافة، الإنسان.^٧

د. توجد لغة أينما وجد الإنسان في جماعة إنسانية.

هـ. ليس في العالم لغات بسيطة أو بدائية؟ فكل اللغات متساوية في قدرتها علي التطور، وفي قدرتها علي التعبير عن أي مفهوم في العالم. ومعجم أية لغة قادر علي أن يتسع ليضم كلمات جديدة تعبر عن مفاهيم جديدة.

و. كل اللغات تتغير بمرور الزمن. وعلي هذا قد يقع التغير في المعنى.

ز. كل اللغات المألوفة تستخدم الأصوات في التعبير عن المعنى، والعلاقات التي بين الأصوات والمعاني هي في معظمها اعتبائية.

(٢) الصعوبة

^٧ علي احمد مذكور و إيمان أحمد مُجد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق

وقد اكد علماء اللغة علي أن اللغة التي تعيش بمعزل عن اللغات الأخرى تموت. فلا حياة للغة تعيش بمعزل عن سائر اللغات. مما سبق يمكن ملاحظة أن الصعوبة الحقيقة في تعليم اللغة العربية وتعليمها لا يمكن في طبيعتها كما قال البعض، فاللغة في حد ذاتها بعيد كل البعد عن هذه الادعاءات لأسباب كثيرة، منها :

أ. إن العربية لغة مثل سائر اللغات لها خصائصه التي تميزها عن غيرها من اللغات، ولها من الخصائص التي تشترك فيها مع اللغات الأخرى. وليس معني وجود خصائصها تنفرد بها أنها مصدر صعوبتها.

ب. إن الصعوبة الحقيقة تمكن في الغربة، أو عدم الفة أصوات اللغة العربية (ومن آياته خلق السماوات والأرض الخ.....) الروم ٢٢. فالحكمة ما جعل الله الألسنة مختلفة متباينة. ومع ذلك فقد خلق الله الجاهز النطقي لدي الإنسان قادر علي إصدار كل الأصوات. أما عن تلك الصعوبات التي يجدها. ويصادفها كل إنسان في إصدار بعض الأصوات غير الموجودة في لغة الأم، إنما مصادرها عدم التعود والتدريب علي إصدارها.

ج. إن نشر فكرة إن اللغة العربية صعبة بطبيعتها، ظلم لها؟ حيث يؤثر ذلك علي تعليمها وتعلمها. فهناك من له مصلحة في عدم عشر تعليم اللغة العربية بما تحمله من ثقافة عربية إسلامية.

د. احترام العديد من المستشركين غير الناطقين بالعربية لهذه اللغة. ومما يؤكد ذلك مقولة (Irfan Thomas) "إن اللغة العربية من أعظام اللغات الكلاسيكية في العالم وهي التي احتفظت بحيوتها طيلة عدة قرون، ولم تمت في أية حقيق".^٨

هـ. المشاكل هي الوحدات والأنماط التي تظهر الاختلافات الهيكلية بين لغة وأخرى. مشكلة تعلم اللغة العربية هي أحد العوامل التي يمكن أن تعرقل وإبطاء تنفيذ عملية التعليم والتعلم في مجال الدراسات العربية.

ب. إستراتيجيات في تعليم اللغة العربية

لعل إستراتيجيات التدريس من أهم مكونات العملية التربوية : فهي تمثل الواجب الرئيس للمعلم، وتشير إلى الإجراءات الفعلية التي يستخدمها لتطبيق المحتوى المختار، وتحقيق الأهداف المرسومة، وكثير ما يتوفق عليها نجاحة في

^٨ علي احمد مذكور و إيمان أحمد مُجّد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق،

مهنة التدريس، ونجاح طلبته في دراستهم، نظر التأثير الكبير والمباشر عليهم من خلال الإستراتيجية المتبعة.

والإستراتيجية التدريسية من المفاهيم التي يدور الجدل حولها، وقد يعود ذلك لاتساع إستخدامات المفهوم. والإستراتيجية كلمة غير عربية، يقصد بها الأسلوب الهادف واختيار البديل الأمثل من بين البدائل والإختيارات المتاحة، والإستراتيجية نوع من المهارة والحذق في الممارسة لتقديم برامج وخدمات معينة.^٩

كلمة الإستراتيجية تأتي من الإستراتيجية اليونانية، تعني علم الحرب أو أمراء الحرب. بناءً على هذا الفهم، فإن الإستراتيجية هي فن لتصميم عملية في الحرب، مثل طرق لإدارة الموقف أو تكتيكات قتال الجيش والبحرية. يمكن تفسير الاستراتيجية أنها مهارة لإدارة الأحداث أو الأحداث. والعام، يتم أن يذكر كأسلوب المستخدم لتحقيق الأهداف.

في حين أن استراتيجية التعلم أو يمكن أن يسمى بتقنية التدريس هو تفعيل من الطريقة. لذلك، فإن تقنية التدريس في شكل خطط وقواعد للخطوات والوسائل التي سيتم من خلالها

^٩ بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجية تدريس اللغة العربية : أطر نظرية وتطبيقات عملية، عمان، دار

تعزيز الممارسة في التدريس والتعلم في الفصل لتحقيق أهداف التعلم.^{١٠}

إستراتيجية تعلم اللغة العربية هي طريقة يختارها المعلم ويستخدمها في تقديم مواد اللغة العربية لتسهيل الطلاب على قبول وفهم مواد اللغة العربية، لأن اللغة العربية لها مبادئ وخصائص خاصا.^{١١}

١. إستراتيجية التخطيط تتضمن

إستراتيجية التخطيط جملة من القواعد والمهارات الضرعية المتداخلة التي توجه إجراءات المتعلم الصفّي وتحقيق النتاجات المقصودة . ويمكن المتعلم أن يستخدم هذه المهارات في أثناء التخطيط لخبرات التعلم والمواقف التي سيتفاعل معها بهدف أنما أبنياهم المعرفية وتطويرها ضمن دراسته لمادة الأدب العربي. وسيعرض فيما يلي عدد من المهارات الفرعية للإستراتيجية التخطيط:^{١٢}

٢. إستراتيجية التنفيذ والتنظيم تشير

إستراتيجية التنفيذ والتنظيم إلى تنفيذي الفعلي للتعلم وبدء التعلم الصفّي باستخدام المواد التعليمية المعدة مسبقا وضمان سير جميع النشاطات بكل جودة وطريقة

¹⁰ Syaiful Mustofa, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif, 7-8.

¹¹ Syaiful Mustofa, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif, 12.

¹² بلّغ حمدي إسماعيل، إستراتيجية تدريس اللغة العربية : أطر نظرية وتطبيقات عملية، ص. ٢٣٢.

نظامية. وهذه الإستراتيجية الرئيسة تضم عددا من المهارات الفرعية التي يوظفها المتعلم لتسهيل مهمة اكتساب وتطوير معرفته ومهارته. إذ تدار هذه المهارات من قبل المتعلم (Davidson).

ويعرفها فتحي مصطفى الزيات ١٩٩٨ بأنها : محاولة إيجاد أو اشتقاق تنظيم أو ترتيب للمادة المتعلمة يقوم علي تنظيم وحدات المادة من الأقل عمومية إلى الأكثر عمومية. ويقصد باستراتيجية التنظيم والتنفيذ في الدراسة الحالية أنها امتلاك الطالب لمهارات الحصول علي المعلومات، ومهارات تنظيم تلك المعلومات وترتيبها، بحيث يمكن استخدامها بفعالية أكثر، والتي تعكس قدراتهم علي المقارنة والتصنيف والترتيب والتمثيل للبيانات والمعلومات المتاحة له.^{١٣}

٣. إستراتيجية المراقبة والتحكم تشير

الإستراتيجية المراقبة والتحكم إلى كيفية حدوث التعلم، وبيان القدرة علي استيعاب القواعد، كما تشير إلى العمليات الذهنية الداخلية للسيطرة والمراقبة وضبط الوعي في أثناء عملية التنفيذ، ويمكن أن يتم تجريب الطلاب علي تعديل هذه العمليات الذهنية حتي يتسني لديهم حاجة تساعد علي تطوير إستراتيجية فعالة لتحقيق الأهداف.

^{١٣} بلغ حمدي إسماعيل، إستراتيجية تدريس اللغة العربية : أطر نظرية وتطبيقات عملية، ص. ٢٣٧.

وإستراتيجية المراقبة والتحكم عملية تشمل عمليات ذهنية داخلية مثل الانتباه، والإدراك الانتقائي، وتحويل المعلومات إلى رموز قابلة للتخزين في الذاكرة طويلة المدى والاستراجع (يوسف قطامي ونايفة قطامي. ٢٠٠٢).^{١٤}

٤. إستراتيجية التقييم

تعد إستراتيجية التقييم إستراتيجية ضرورية لاتخاذ قرار للحكم علي عملية التعلم، وهي إستراتيجية تزود المتعلم ببيانات تتعلق بمستوي أدائه ونجاحه، وتزود بمعلومات تساعد علي بناء خطة لتطوير نفسه من أجل زيادة فعالية ممرسة وأنشطته. هذا بالإضافة غلي أنها إستراتيجية تعبر عن مدي كفاية المتعلم في تحديه واختيار وصياغة أهدافه التعليمية، ومدي إستخدامه للأساليب والإستراتيجيات المناسبة، وكذلك قدوة متعلم علي تفسير ما يتوافر لديه من معلومات وبيانات (Davidson and smith: 1990. وتعني إستراتيجية التقييم الحكم الأفكار أو الأشياء أو الأنشطة، وتفمينها من جهة القدر أو القيمة أو النوعية، والمتعلم من خلال هذه الإستراتيجية يتعلم كيف يطلق الأحكام إعتماد علي معايير محددة، كما

^{١٤} بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجية تدريس اللغة العربية : أطر نظرية وتطبيقات عملية، ص. ٢٤٤.

يستطع من حلّها تكوين مسلمات ثابتة نسبياً يئيدها ويدافع عنها.^{١٥}

ج. البيئة اللغوية

١. التعريفات من البيئة العربية

التعريفات من البيئة العربية، وهي كما ذكر :

يرى بشيرى أن البيئة هي الوسط أو المكان الذي يتوافر فيه العوامل المناسبة لمعيشة كائن حي أو مجموعة كائنات حية خاصة، ولها عوامل وقوي خارجية تؤثر في الإنسان وسلوكه .

(مرزوقى) يقول أن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية .

(محمد جمال) يقول أن البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والقوي المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني في معيشتة.

البيئة هي الطبيعة، بما فيها من أحياء وغير أحياء أي العالم من حولنا فوق الأرض. وعلم البيئة هو العلم الذي يحاول الإجابة عن بعض التساؤلات عن كيف تعمل الطبيعة وكيف تتعامل الكائنات الحية مع الأحياء الآخرين أو مع الوسط

^{١٥} بليغ حمدي إسماعيل، إستراتيجية تدريس اللغة العربية : أطر نظرية وتطبيقات عملية، ص ٢٤٧.

المحيط بها سواء الكيماوي أو الطبيعي. وهذا الوسط يطلق عليه النظام البيئي. لهذا نجد النظام البيئي يتكون مع مكونات حية وأخرى ميتة أو جامدة. فعلم البيئة هو دراسة الكائنات الحية وعلاقتها بما حولها تأثيرها علاقتنا بالأرض. النظام البيئي هو كل العوامل الغير حية والمجتمعات الحية للأنواع في منطقة ما. والطبيعة تقوم تلقائيا بعملية التدوير للأشياء التي استعملت لتعيدها لأشياء نافعة. وسلسلة الطعام فوق الأرض وهي صورة لإظهار تدفق الطاقة الغذائية في البيئة. ففيها تتوجه الطعام من كائن لآخر ليعطي طاقة للحيوان الذي يهضم الطعام وكل سلسلة طعام تبدأ بالشمس. والحيوانات بما فيها الإنسان لا يمكنها صنع غذائها. فلهذا لا بد أن تحصل على طافاتها من النباتات أو الحيوانات الأخرى. لهذا تعتبر الحيوانات مستهلكة. وفي نهاية حياة الحيوان تحلله بواسطة الميكروبات والنباتات أيضا ليصبحا جزءا من الأرض بالتربة ليمتصها النباتات من جديد لصنع غذاء جديد. وهذا ما نسميه سلسلة الغذاء.

البيئة التعليمية هي كل العناصر التي يحشدها المربي من الكتاب المدرسي وطريقة التعلم وأنشطة تربوية أثناء الفصل الدراسي وقبله وبعده، والتي تهدف كلها إلى استراتيجية تربوية واحدة تشكل استجابة المتعلم بالشكل المرغوب فيه.

أن البيئة هي كل ما يتأخر في تنمية الفرد أي أنها الأحوال المحيطة التي تؤثر في تنمية الفرد وسلوكه. وأما البيئة

اللغوية كما رأى هيدبي دولاي هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده مما يتعلق باللغة الثانية المدروسة وأما ما تشتمله البيئة اللغوية هي الأحوال في المقصف أو في الدكان، المحاورة مع الأصدقاء وحين مشاهدة التلفاز، و حين قراءة الجريدة، والأحوال حين عملية التعلم في الفصل، و حين قراءة الدروس وغيرها .

أما التعريفات التي قد ذكر سابقا مختلفة في ألفاظها ولكن تتركز على هدف واحد وهو أن البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والقوي المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني.

أما البيئة التي قصدها الباحث يعني بيئة اللغة العربية، إذن البيئة هنا جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يراه وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على نجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية.^{١٦}

^{١٦} حليمي زهدي . البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية . ملانج : مطبعة

مُجدَّ جمال يقول أن البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والقوي المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفس ي والبدني في معيشتة.^{١٧}

٢. أنواع النظريات

١. النظرية المعتادة الكلاسيكية (Pembiasaan Klasik)

النظرية المعتادة الكلاسيكية هي النظرية الأولى في مجموعة نظرية الاستجابة التحفيزية. اكتشف هذه النظرية بغير متعمد من (Ivan Pavlov) ١٨٤٦-١٩٣٦، العالم فيزيولوجي من روسيا. وفقا للنظرية المعتادة الكلاسيكية، أن قدرة افنسان على تكوين ردود معتادة ترتبط ارتباطًا بنوع النظام المستخدم. وتعتقد هذه النظرية أن هناك اختلافات تنشأ عن الولادة في قدرة التعلم. يمكن تعزيز الاستجابة المعتادة من خلال التكرار المنتظم والمكثف. لم يكن (بافلوف) مهتمًا بالتعريف والفهم أو السرعة المزعومة لرؤية العلاقات في العقل. أخيرًا يمكن القول أن الرد المعتاد هو أفضل وحدة تعليمية أساسية.^{١٨}

٢. النظرية التعود المعامل (Pembiasaan operan)

نظرية التعود المعامل، أو التي تسمى غالبًا التعود على الآلات، بواسطة (B. F. Skinner) العالم من أمريكي يعرف

^{١٧} جمال الدين محفوظ ، ١ التربية الإسلامية للطفل والمراهق ، مصر ر : دار الاعتصام ص ١٨٠

^{١٨} Abdul Chaer, Psikolinguistik Kajian Teoritik, Jakarta, PT. RINEKA CIPTA, 2015, 85.

كشخصية رئيسية في السلوكيات الحديثة. تُعرف هذه النظرية بتدفق السلوكية لأن هذه النظرية هي في الواقع شكل جديد من أشكال السلوكية. وقل (B. F. Skinner)، فإن أهم شيء يجب ملاحظته هو العلاقة بين التحفيز والاستجابة التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشرة، لا تفكر في العلاقة العقلية بينهما لأن العلاقات الذهنية لا يمكن ملاحظتها. يتأثر سلوك اللغة أو ينجم عن المحفزات الخارجية وتعزيز هذه المحفزات. كما أنه لم يقبل وجود الذكاء الناتج عن الولادة في تعلم اللغة. فيما يتعلق باكتساب اللغة الأم من الأطفال، يعتقد (B. F. Skinner) أن اكتساب اللغة يتم تدريجياً بعد أحداث معينة.¹⁹

٣. النظرية السلوكية (Behaviorisme)

قدم نظرية السلوكية (John B Watson) (١٨٧٨ - ١٩٥٨) العالم من أمريكي. هذه النظرية هي استمرار لنظرية التخصيص الكلاسيكية (Ivan) في شكل جديد وأكثر تفصيلاً وتدعمها تجارب جديدة مع الأطفال الصغار. في التعلم القائم على علاقة التحفيز والاستجابة، قال واتسون مبدئين، وهما:

¹⁹ Abdul Chaer, Psikolinguistik Kajian Teoritik 89-91.

مبدأ الجدة، حافظ لاستخلاص نفس الاستجابة. إذا تم إعطاء المزيد من الطعام، فسيكون أكبر مما لو تم إعطاء الحافز كطعم بعد وقت طويل.

مبدأ التكرار، إذا تم إجراء التحفيز في كثير من الأحيان سوف يسبب استجابة، فإن احتمال التحفيز سوف يسبب استجابة واحدة في نفس الوقت سيكون أكبر.^{٢٠}

٤. النظرية المهارات

٥. إستراتيجيات في تشكيل بيئة اللغة العربية

لقد كان اكتشاف إستراتيجيات التعلم منعطفا مهما في ميدان التعليم بعامة، وفي ميدان تعلم وتعليم اللغات بخاصة: فبعد هذه التجارب الطويلة في تعلّم وتعليم اللغات اقتنع الباحثون والمعلمون بعدم وجود حلول جازمة أو طريقة واحدة بعينها تضمن الإكتساب اللغوي أو تتوقع بنجاح تدريس اللغة الثانية. و نحن نرى أن بعض متعلمي اللغة الثانية يحققون نتائج باهرة على الرغم من الاختلاف في طريق وأساليب التعليم، وقد اشارت (Wenden) إلى أهمية التعرف علي إستراتيجيات التعلم لدي متعلمي اللغة الثانية وأكدت أن

²⁰ Abdul Chaer, Psikolinguistik Kajian Teoritik , 87.

معرفة الإستراتيجيات المفضلة أو الصالحة للمتعلم هي بمثابة المفتاح لاستقلاله واعتماد علي ذاته.^{٢١}

في تشكيل بيئة اللغة، حاجة علي استراتيجيات مختلفة حتى ما أرد بها تستطيع أن تعمل جيد ومنظم. وفيه بعض الرأي متعلق باستراتيجيات في تشكيل بيئة اللغة. في كتابه (Halimi Zuhdi) عن استراتيجيات في تشكيل بيئة العربية، من بين أخرى:^{٢٢}

١. استخدم اللغة الوجهة في التعلم.
٢. لا يدل علي أخطاء الطلاب أمام اصدقائهم.
٣. شرح قليلا في تعلم وزيادة ممارسة وتطبيق لغة الوجهة.
٤. جعل الطلاب شركاء في تطبيق اللغة.
٥. كتابات اللغة الوجهة في السبورة أو الكتاب أو الآخر بقراءة واضحة وسهلة.
٦. شجع الطلاب لتطبيق اللغة المقصد.
٧. وتقييم المسابقة المتعلقة عن اللغة بين الطلاب.
٨. أمنح لطلاب أوسع لتدريب وتطبيق اللغة في خارج المدرسة.

^{٢١} براون، مبادئ تعلم و تعليم اللغة، في كتاب أحمد بن صالح الصبيحي، إستراتيجيات النجاح

في تعلم اللغة العربية، الرياض، مكتبة العربية العربي لدول الخليج، ٢٠١٣، ص. ٣٢.

^{٢٢} Halimi Zuhdi, *al-Bi'ah al-Lughawiyah Takwînuhâ wa Dawruhâ fî Iktisâb al-Arabîyah*, dalam Mohammad Makinuddin, "Lingkungan Bahasa Arab Di Pemondokan Santri Mahasiswa Pondok Pesantren Mambaus Sholihin." *Marâjî: Jurnal Ilmu Keislaman* 3.1 (2016), 232-250

٩. جعل النظم المتفق عليها بين المتعلم والمدرّب في استخدام وتطبيق لغة الوجهة.

تنفيذ هذه الإستراتيجية في المدارس الداخلية الإسلامية والمدارس الداخلية التي ترغب في تشكيل بيئة اللغوية. تنفيذ تلك الاستراتيجية بطريقة مستدامة لأن يمكن تكوين لغة الوجهة وتطبيقها في تلك البيئة بفعال.

وذكر رأي آخر، أن الاستراتيجية الأولى التي يجب أن تأخذ من أجل تطوير بيئة اللغة العربية هي كما يلي: ^{٢٣} أولاً، صياغة رؤية ومهمة وتوجه تعلم اللغة العربية. ثانياً، الالتزام القوي من رئيس أو تعليم اللغة العربية لتغيير البيئة.

ثالثاً، مراجعة شاملة للمناهج العربية، بهدف تكثيف في تعلم اللغة العربية.

رابعاً، يحتج علي السياسة من رئيس المدرسة عن ترقيق اليوم الخاص، المثل يوم الجمعة يوم إلزامي باللغة العربية.

خامساً، أنشطة مختلفة تتعلق باللغة العربية مثل: مناقشة، محاضرة (بدعوة للناطق) ، ندوات باللغة العربية، نشر مجلات حائط، و مجلات عربية.

²³ Unsi, Baiq Tuhfatul. "Kemahiran Berbicara Bahasa Arab melalui Penciptaan Lingkungan Bahasa." *Tafāqquh: Jurnal Penelitian Dan Kajian Keislaman* 3.1 (2015): 123-141.

سادساً، بعض المسابقات باللغة العربية بمنظم، مثل: مسابقة الخطابة، مسابقة الكتابة، مسابقة المسرحية، التواصل باللغة العربية، مسابقة المجادلة، وغير ذلك.

سابعاً، توفير العالة ووسائل لإعلام.

الثامن، تحسين الوظيفة عن مفهوم السكن وقيمتها الاستراتيجية في تشكيل بيئة اللغة العربية.

تاسعاً، زيادة التعاون، من الداخلي والخارجي بامؤسسات المتعلقة.

عاشراً، إعطاء المكافآت للطلاب الذين لديهم إمكانيات عالية في اللغة العربية، وسوف يكون لديهم الدافع لمواصلة في تحسين قدرتهم على التحدث باللغة العربية.

من ذلك الرأيين، أن لإستراتيجية في تشكيل بيئة العربية العام هي طريقة لتحسين المهارات اللغوية. من ذلك الرأي، يمكن لأن يستنتج أن استراتيجيات بيئة اللغوية: (أ) التعلم له أهداف ورؤية ورسالة، (ب) إن لكل الطلاب والمتعلمين لدي التزام القوي. (ج) فيها الأنشطة المتعلقة باللغة العربية، (د) فيها السياسة من الرئيس لتنفيذ بيئة العربية، و (هـ) إدارة المكافآت والعقاب.

هـ. الدراسات السابقة

قد وجد الباحث عن الدراسات السابقة

١. أدي عرفان كهف رمضان. "تكوين البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة ومعهد القرآن نور الهدى سنجاساري (دراسة المقارنة)" . نتائج هذه الدراسة هي: (١) البيئة اللغوية في مدرسة جونتور دار السلام والمدرسة الإسلامية الداخلية القرآن نور الهدى سينجوساري هي بيئة مع الأنشطة اللغوية خارج الفصول الدراسية التي تشمل المحادثة والتدريب على الكلام، محكمة اللغة، وتسليم المفردات (٢) تكافؤ العقبات التي تواجهها هذه الكائنات ٢ هو عدم وجود مسؤولي لغة، في حين أن الاختلاف هو الافتقار إلى الوسائط التعليمية، ووجود الطلاب الذين لا يتحدثون جيداً، وعدم وجود لوائح صارمة (٣) تشابه الحلول مع القيود الحالية هو عن طريق زيادة عدد مسؤولي لغة اللوحة، و ويتمثل الاختلاف في تكوين أندية لغوية كمكان لتدريس اللغة بشكل مكثف، ورفع مستوى وسائط التعلم الحالية، وتوفير مراقبة لغوية مستمرة، وتقديم الهدايا كتعبير عن التقدير في تطوير اللغة.

٢. حلیمی زهدی. "البيئة العربية في معهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب مادورا (دراسة الوصفية و التقويمية)". نتائج هذه الدراسة هي (١) البيئة العربية في مدرسة الأمين الإسلامية الداخلية هناك نوعان من مبادئ Prumen، البيئات الرسمية وغير الرسمية. في حين الأنشطة الواردة في بيئة رسمية هي: المواد

الناطق، استمع، افهم كتاب (متولى)، يؤلف، يعظ، يتعلم اللغة العربية، الممارسة، Imla، الخط العربي، إثراء المفردات والمصطلحات، علم البلاغة، القواعد، صرف، فهم الكتاب، القرآن، النصوص الأدبية، ومجلات الحائط، والكتابة أوراق مصطلح ومختبرات اللغة. (٢) البيئة غير الرسمية، هي بيئة اللغة فيخرج الفصول الدراسية كما هو الحال في المقصف، المسجد، الكوبراسي، الحقل، التنظيم، المجموعات. بيئة غير رسمية، حيث يكتسب الطلاب لغة دون معرفة (الطاوية) مثل على الأنشطة التالية؛ تحديد (Tajassus)، الحوار، مظاهر اللغة، الدافع، والدراما، والمنافسة اللغوية، والتاسمي، والبث، والمفردات، وتوزيع المركز خدمة اللغة. (٣) هناك عاملان، يمكن للطلاب الحصول على المهارات اللغوية، وهي:

العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. وتشمل العوامل الداخلية الدافع، والموهبة، والاستخبارات. بينما العوامل الخارجية: البيئة، المعلم، الفصل الدراسي، المادة، حفظ، تقليد، تعيينات، هدايا، تمارين وأدوات تعليمية. (٤) اختلافات الطلاب في اكتساب المهارات اللغوية، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، مثل؛ الأسلوب التعلم، والمرافق المستخدمة، والأهداف التي يتعين تحقيقها، والبيئة، والوقت الأنشطة اللغوية المستخدمة، المواهب، العمر، الخلفية التعليمية، الذكاء، الدافع، المشاركة في

التعلم، العادات، التكرار (التكرير)، الإخلاص، التفريق المهارة والممارسة والتركيز في التالي الدرس ٣.

٣. بائق ساعدة ها. "تكوين بيئة العربية بمعهد منير العارفين نخضة الوطن برايا لومبوك الوسطى: دراسة وصفية تحليلية موازنة". الخطوات المستخدمة في خلق بيئة اللغة العربية بمعهد منير العارفين نخضة الوطن برايا لومبوك الوسطى : توفير مكان للطلاب (الصعود)، وإعداد الموارد، الإنسانية، وخلق بيئة لغوية في الفصول الدراسية، وخلق بيئة للتحدث، وبيئة الاستماع، وبيئة المشاهدة، والاستماع وبيئة المشاهدة، والقيام بالعربية العربية وإقامة المسابقات المتعلقة بتحسين الكفاءة اللغوية اللغة العربية (٢) معظم خطوات إنشاء بيئة اللغة العربية بمعهد منير العارفين نخضة الوطن برايا لومبوك الوسطى. (٢) معظم الخطوات في خلق بيئة عربية بمعهد منير العارفين نخضة الوطن برايا لومبوك الوسطى لم تكن فعالة. (٣) لم تكن أسباب إنشاء البيئة العربية أكثر فاعلية هي: يفتقر مدرسو اللغة العربية في إتقان أساليب التعلم ويفتقرون في إتقان التحدث ونقص التدريب باللغة العربية، ومحدودية وسائط تعلم اللغة العربية، وفي أثناء البحث في السنة التعليمية، كانت المدارس الداخلية الإسلامية أكثر تركيزًا على تهيئة بيئة إنجليزية.

٤. ليلة المفتوحة. "تكوين بيئة اللغوية العربية في معهد فتح الهداية في فانجيان مادوران لامونجان". تكوين بيئة اللغوية العربية في معهد فتح الهداية في فانجيان مادوران لامونجان نتائج هذه الدراسة هي (١) الجهد المبذول لتشكيل بيئة اللغة العربية في معهد فتح الهداية في فانجيان مادوران لامونجان هو جعل الأنشطة اللغوية في الفصول الدراسية وخارج الفصول الدراسية. الأنشطة اللغوية التي تقيم في خارج الفصول الدراسية كمثال حفظ ١٠ كلمات جديدة في كل ليلة، وجعل المجلات الجدارية بالعربية، والتجسس، وقسم اللغة، والمحادثات التي تُجرى مرتين في الأسبوع، وتبرير اللغة الخاطئة وإقامة المسابقات باستخدام العربية (اختبار، المجادلة، والخطب وغير ذلك). (٢) العوامل الداعمة في تكوين بيئة اللغة العربية في معهد فتح الهداية في فانجيان مادوران لامونجان هي من نفسه، وهو ذكاء. في من الخارج هي بيئة المعلم والموضوع الداعم.

٥. إخوان شهر الناجح. "تكوين البيئة العربية في مركز العربية بباري" تنقسم الأنشطة التي تشكل البيئة العربية في مركز العروبة إلى اثلاثة أجزاء. (١) الأولى من الأنشطة التي تحدث في الفصل، والثاني هو الأنشطة التي تحدث. والثالث الأنشطة الإضافية التي يتم تنفيذها مرة واحدة في الأسبوع مثل المسابقات والدراما. (٢) بالنسبة للأجهزة التي تدعمها ، يتم

تقسيمها إلى قسمين وهما ١. مقدار الاهتمام الذي يتعلمه الطلاب باللغة. ٢. عمر الطلاب < سن لتعلم اللغة. الثانية الخارجية وهي ١. كتاب ٢. التدريس الاحترافية. ٣. العقوبة المناسبة ٤. المعلم الذي يرافق الطلاب مع المشورة والتحفيز. (٣) فيما يتعلق بالعقوبات التي تعيق في تشكيل بيئة اللغة العربية في مركز العروبية في باري، فهي مقسمة إلى قسمين داخليين، هما: ١. الافتقار إلى المفردات التي طالب بها الطلاب. ٢. لا توجد ثقة وشجاعة. الثانية الخارجية وهي: ١. أقل وقت لأن يجتمع بين الطلاب والمعلمين. ٢. العقوبة غير الحاسمة.

٦. محمد فضلي بن أيوب. "تكوين بيئة اللغة العربية في مهارة الكلام للطلبة الابتدائية في المدارس الإسلامية في سنغافورة: دراسة الحالات المتعددة". وجد الباحث أن كلتا المدرستين نجحت في تهيئة بيئة جيدة لتحدث اللغة العربية في مدرستهما المحترمة ونجحت في تنفيذ الخطط والتنظيم والتنفيذ والمتابعة في جميع أنشطتها باللغة العربية ، اللغوية واللغة والأكاديمية أو برنامج اللغة الاجتماعية. (٢) وجد الباحث أن كلتا المدرستين نجحتا في تهيئة بيئة اللغة العربية في مدرسة إرشاد زهري الإسلامية ومدرسة واك تانجونج الإسلامية من حيث التخطيط والتنظيم والتنفيذ ومتابعة الأنشطة اللغوية. (٣) وجد الباحث

أن كلتا المدرستين نجحت في تحقيق خصائص البيئة اللغوية في مدرسة إرشاد الزهري الإسلامية ومدرسة واك تانجونج الإسلامية. (٤) وجد الباحث أن كلتا المدرستين تمكنتا من تحديد الأنشطة اللغوية لدعم تشكيل البيئة العربية في مدرسة التوجيه الإسلامي بمدرسة الزهراء الإسلامية وواك تانجونج إسلام. (٥) وجد الباحث أن كلا المدرستين قد درسا بنجاح استخدام البيئة اللغوية في تدريس اللغة العربية في مدرسة إرشاد زهري الإسلامية ومدرسة واك تانجونج الإسلامية.

٧. علمان باريس. "بيئة تعليم اللغة العربية في معهد نور الحرمين نرمادا لمبوك الغربية نوسا تنجارا الغربية". نتائج من هذا البحث هي: (١) تصميم بيئة تعليم اللغة في مدرسة نور الحرمين الإسلامية الداخلية بموقف إيجابي تجاه اللغة العربية والتزام قوي بالنهوض بالتدريس باللغة العربية من الأطراف ذات الصلة مثل قادة المدارس الداخلية والمعلمين باللغة العربية نفسها، والطلاب، وجميع عناصر الموارد، الإنسانية بالمدرسة، سواء العاملين في المجال التربوي أو غير التعليمي، يدعمونها. هناك شخصية في الكوخ قادرة على التواصل باللغة العربية، سواء كانت أصلية أم لا. هناك تخصيص مناسب للأموال لتوفير التسهيلات اللازمة. (٢) تنقسم بيئة تعلم اللغة العربية إلى بيئتين رسميتين وغير رسميتين. البيئة الرسمية التي تتعلم في الفصول الدراسية. بينما

تتضمن البيئة غير الرسمية المشكلات المعاكسة. (٣) في بيئة التعلم، وهي جو اللغة في الفصل الدراسي، والمشاركة في التعلم، والعادات اللغوية الإقليمية، والدعوات من الأشقاء الأكبر سناً، والدافع اللغوي في داخل وخارج الفصل.

٨. زهرا س. "تكوين بيئة اللغة العربية و دورها في تطوير مهارة الكلام: الدراسة الوصفية في معهد والي صاعا فونوروكو". نتائج هذا البحث: (١) تنقسم بيئة العربية في مدرسة في معهد والي صاعا فونوروكو إلى قسمين: ١. بية الطوعية: يشمل تعلم وتعليم اللغة العربية في الفصول الدراسية وخارج الفصول الدراسية. ٢. البيئة الاصطناعية : تتكون من أ. البيئة المعمله ب. البيئة النظامية المدرسة. (٢) مراحل إستراتيجية في تشكيل بيئة العربية في مدرسة والي صاعا فونوروكو: أ. التخطيط في تشكيل بيئة العربية ب. تحقيق في تشكيل بيئة العربية. (٣) العوامل الداعمة في تشكيل بيئة العربية التي تؤثر على القدرة الطلاب في التحدث باللغة العربية، وهي التقدير الإيجابي من جميع سكان المعهد على القدرة الطلاب في التحدث باللغة العربية، الموضوع والشرح في التعليم باللغة العربية، فيه المدبر باستخدام اللغة العربية، يجب أن تستخدم اللغة العربية للتحدث كل يوم في بيئة المعهد، واستخدام أساليب تعليمية متنوعة، وتوفير الدافع للطلاب وغير ذلك. والعوامل المثبطة: في

بعض الأحيان لا يستخدم المعلمين باللغة العربية إلا في الفصل. (٤) يلعب تكوين بيئة ناطقة باللغة العربية دوراً مهماً في تنمية مهارات التحدث في مدرسة والي صاعا فونوروكو الإسلامية، وهي الطريقة الأكثر كثافة لتعلم مهارات التحدث باللغة العربية. البيئة العربية تجعل الطلاب لأن تتحدث باستخدام اللغة العربية.

٩. نور أنيس هدايتي. "إدارة تكوين بيئة اللغة العربية نور الجديد الإسلامي بيطان بربالنجا: دراسة الحالة رسالة الماجستير". نتائج من هذا البحث. (١) هناك العديد من الخطط في تكوين اللغة العربية، مثل تجميع الطلاب في مهجع واحد وتجميع قواعد الطلاب. بجنب ذلك، تنفيذ في تشكيل بيئة اللغة المعلمين والمدرسين الذين يقومون بالتدريس والتعلم في الفصل وكذلك إجراء العديد من الأنشطة اللغوية في تكوين بيئة اللغة العربية مثل أنشطة الكلام وغيرها من الأنشطة اللغوية. هناك العديد من التقييمات في تشكيل البيئة اللغوية والتي تشمل المدرسين الذين يقومون بإجراء تقييمات مكتظة بالأنشطة العرقية، بالإضافة إلى التقييمات، والأهم هو التحكم في كل نشاط لغوي يقوم به رئيس برنامج اللغة الأجنبية والمعلم وقسم اللغة. (٢) هناك العديد من المشكلات في تكوين بيئة اللغة العربية والتي يتم تصنيفها إلى قسمين. أولاً، المشكلات اللغوية

التي تغطي جميع المسائل المتعلقة بالنشاط نفسه، مثل الافتقار إلى التسهيلات ونقص الحماس لتعلم الطلاب والمشاكل غير اللغوية التي تغطي البيئة. لدعم تشكيل بيئة اللغة العربية، أجرى المعلمان دراسة مقارنة من أجل الحصول على أفكار جديدة للمؤسسة بحيث تكون المؤسسة أفضل، وخاصة في تكوين بيئة التحدث.

١٠. أوريل بھر الدین. "اكتساب اللغة العربية من البيئة الاصطناعية: دراسة حالة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق إندونيسيا". ومن نتائج البحث: (١) أن من مظاهر اكتساب اللغة العربية في الجامعة التي تسهم في خلق البيئة العربية إسكان الطلاب في السكن الداخلي، ووجود الأساتذة الناطقين بالعربية، وكذلك الأنشطة الدينية والثقافية والرياضية بالعربية. (٢) هناك دور كبير للأنشطة في اكتساب الطلاب العربية، ويتمثل في قدرة الطلاب في التكلم بالعربية بعد ستة أشهر، ومشاركة بعضهم في مسابقة المناظرة بالعربية، وبعض طلاب الأقسام العلمية كتبوا الرسائل العلمية التكميلية بالعربية، تقديم الدروس في الفصول بالعربية، المحاضرة من الضيف الناطق بالعربية بدون الترجمة، عقد بعض الاجتماعات التنسيقية بالعربية، وإلقاء خطبة الجمعة في أحد مسجدي الجامعة بالعربية.

١١. أوني رزقي نيفادا. " تكوين البيئة اللغوية في معهد المودة الثانية الإسلامي للبنات بليتار". وأما نتائج البحث تدل على أن (١) تكوين البيئة اللغوية في معهد المودة الثانية الإسلامي للبنات تتكون من البيئة الصناعية. أما الأنشطة اللغوية الدافعة لكفاءة لغوية التلميذات اللغوية في معهد المودة الثانية الإسلامي للبنات هي: إلقاء المفردات، إصلاح اللغة، المحاضرة، الإنشاء، المحادثة، و احتفال اللغة العربية. (٢) أما الإستراتيجيات في تكوين البيئة اللغوية : تكوين ثقة النفس التلميذات، هناك السبورة مكتوب عليها كتابة اللغة العربية في كل الغرف، وهناك المراقبة لجميع التلميذات. (٣) أما عوامل مؤثرة تتكون من العوامل المساعدة والعائقة. ومن العوامل المساعدة، هي: المدرسات، أصدقاء، قسم اللغة في منظمة التلميذات، الأنشطة اللغوية خارج الفصل. و أما عوامل العوائق في تكوين البيئة اللغوية هي: المدرسة التي لم تتم في تطبيق اللغة في بيئة الفصل و كسلان أعضاء منظمة التلميذات المودة الثانية للبنات أن تعاقب خالفة اللغة.

١٢. نور إستخراة. علاقة بين البيئة اللغوية و رغبة في تعلم اللغة العربية لدى طلبة في مدرسة المعارف ١ المتوسطة الإسلامية سنجاساري مالانج. بناء على عملية تحليل البيانات يمكن الاستخلاص أنه يوجد الارتباط الهام بين البيئة اللغوية

وبين رغبة تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن والصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف ١ سينجاساري. ويعد البيان من كلا المتغيرتين صالحا بمستوى الأهمية $< 0,05$ وهي $0,25$ وموثوقة بمستوى الأهمية $> 0,500$ وهي $0,663$ لمتغيرة X و $0,675$ لمتغيرة Y، وبنتيجة اختبار الارتباط الذي أظهر أن $0,02 < 0,05$. ومن تلك النتائج المذكورة يمكن الاستخلاص أن Ha مقبولة فتعني إلى أنه قد تأكد وجود الارتباط بين البيئة اللغوية ورغبة تعلم اللغة العربية لدى الطلبة.

١٣. محمد صالح. "إستراتيجية تكوين البيئة العربية في معهد دار السعادة الإسلامي السلفي مالانج". أما نتائج هذا البحث فهي (١) تكوين البيئة العربية في معهد "دار السعادة الإسلامي السلفي" مالانج منذ أول تأسيس هذا المعهد، الذي أصبح الهدف من المعهد. أما البيئة اللغوية هناك البيئة العربية خارج الفصل. (٢) العوامل المساعدة في تكوين البيئة العربية في معهد "دار السعادة الإسلامي السلفي" مالانج كما يلي: التشجيعات من الأساتيد ومدير المعهد ليحضر غير هيئة تنمية اللغة العربية، لكي يحافظ ويرقى اللغة التي تكون في هذا المعهد، بناء التكافل بين لجنة هيئة تنمية اللغة العربية، الابتكار من لجنة هيئة تنمية اللغة العربية، وجود الهدية

للطلاب الماهرا والمطبعة، والعقاب لمن لاتطيع النظام، نظام المواكبة المكنتزة (النظام الجسور) والهمة العالية للتعلم والإستقامة في تعلم اللغة العربية. (٣) المشكلات المواجهة في تكوين البيئة اللغوية العربية في معهد "دار السعادة الإسلامي السلفي" مالانج فهي كما يلي: نقص إتقان المفردات، توجد الخطيئات في قواعد اللغة، خلفية الطلاب ليس من المدرسة الإسلامية فقط، استخدام اللغة العربية، لكن لا يستخدم بثقافة العربية.

١٤. محمد عبد الرزاق. "النشاطات اللغوية ودورها في تكوين بيئة اللغة العربية بمعهد دار المعرفة كديري". تشير نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي: (١) دعم الأنشطة في تكوين بيئة اللغة العربية في دار معارف بوندوك التي تتألف من الأنشطة اليومية التي تشمل تسليم المفردات، وتكرار المفردات، ومحكمة اللغة. تشمل الأنشطة الأسبوعية وهي المحدث، ومشاهدة الأفلام والاستماع إلى الأغاني، والخطب، والمناقشات، ومجلات الحائط، ودورات اللغة، إن شاء الله الأسبوعية، والتدريب على الإجابة على الأسئلة. تشمل الأنشطة السنوية الدراما العربية والرحلات الميدانية باللغات وفتح الكتاب الأصفر. (٢) المشكلات والحلول في حل المشكلات في تكوين بيئة اللغة العربية في بوندوك دار

المعاريف كديري والتي تتكون من المشكلات المتعلقة بالطلاب
والمعلمين وطرق التعلم.

